ب
١/٢
١٢٩٦

الفوائد

تأليف

الإمام الحافظ عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى
ابن منده العبدي الأصبهاني
المتوفى سنة ٤٧٥ هـ

تحقيق

خلاف محمود عبد السميع

الجزء الأول

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

Copyright ©
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة
لـدار الكتب العلميـة بـيروت – لبـنان

ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Exclusive Rights by
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Libanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits Exclusifs à
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس: ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤٢ (١ ٩٦١)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Ramet Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Ramet Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ère Étage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3505-8
9 782745 135056 90000>

http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، الحمد لله الذى خلق الإنسان من سلالة من طين، ثم جعله نطفة فى قرار مكين ثم جعل هذه النطفة علقة، ثم جعل هذه العلقة مضغة، ثم خلق المضغة عظامًا، ثم كسا العظام لحمًا، ثم أنشأ هذه العظام إنسانًا يتحرك فى الحياة ويعبد الله تعالى تارة مطيعًا وتارات أخرى عاصيًا، ثم أرسل إليه الرسل والديانات وجعل له الطريق الحق واضحًا جليًّا ولم يعمِّى عليه الحق ويجعله خفيًّا، فتبارك الله رب العالمين خالقًا ورازقًا.

إنَّ المتأمل فى حال هذه الأمة الإسلامية يرى العجب العجاب وبخاصة إذا كان طرفيها المتناقضين، ذاك الطرف الأبيض الناصع الظاهر، وهاتيك المظلم والخفى، طرفها الأول الذى فيه سيد الخلق محمد ﷺ، وصحابته الكرام، وذاك النور الذى ما يزال يشع لنا منهم ومن تلاميذهم الكرام فكل يوم نرى فى التراث الإسلامى درة ثمينة تحكى لنا عن هذا التاريخ المجيد تاريخ السيادة والعزة والإباء، تاريخ الكرامة والشرف لا تاريخ الجبن، والخور رحم الله الصحابة الكرام وسيد الأنام وهؤلاء السلف الكرام.

وهذا الكتاب الذى معنا يعد من تلك الدرر الثمينة، ويعد صاحبه من أهل العلم ومن أسر العلم التى طالما انتشرت فى ماضينا المجيد أو قل بالأحرى ماضيهم المجيد، إنّ القارئ لتاريخ الأمة الإسلامية قديمًا ليشاهد بين قراءته نورًا يشع من فهم الصحابة الكرام لهذا الدين، وإذا توقفنا مع بعض النماذج فى حياة النبى ﷺ عندما قال لأهل المدينة: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل العصر فى بنى قريظة».

وسار الصحابة الكرام طالبين ذاك الرضا الإلهى فى سماع أمر النبى ﷺ، وصلىَّ بعضهم فى الطريق مدركين أن الغاية من الأمر هو الذهاب إلى هناك وأنَّ ذلك ليدل على سعة فهم هؤلاء الكرام لدينهم.

وهذا الفاروق عندما أوقف الحدود فى عام الرمادة، لأن الناس جوعى لا زرع ولا ماء، وهو أيضًا الذى قال لأبى عبيدة: نفرُّ من قدر الله إلى قدر الله، عندما كان إلى الشام مسيرة وعلم أن الطاعون قد تفشى بها فقرر أن لا يدخلها.

وغير هذا كثير لا حصر له ولا عدَّ، وسلف الأمة الصالح الذى ضرب لنا أروع الأمثلة فى التقدم والرقى العلمى والقيادة والسيادة فى شتى المجالات، حتى استطاع لصوص الغرب سرقة تراثهم وتقدموا به وتركونا هنا نغطُّ فى غياهب الجهل والتخلف لا لشئ إلاَّ لأننا تركنا ديننا وألقينا بتراثنا خلف ظهورنا، حتى نادى جاهلو هذه البلاد بأنه لا مكان لقديم بيننا، وراحوا يلهثون خلف أضواء زائفة أخذوا منها كل غثٍّ وتركوا ما فيه نفع لهم.

أما الطرف الآخر فالقلب يقف عندما نتحدث عنه، فكيف الحديث عن أمة صارت طعامًا لكل ذئب، وكيف الحديث عن دين ضاع فى وسط الغوغاء رجاله وحاموه وعلا أركانه ضُلاَّل لا دين لهم إلاَّ الدنيا النفع الدنيوى الزائل.

وصدق النبى ﷺ حيث قال: «يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة على قصعتها». قالوا: من قلة بنا يومئذ؟ قال: «أنتم ذلك اليوم كثير ولكن غثاء كغثاء السيل، تنزع المهابة من قلوب عدوكم ويجعل الله فى قلوبكم الوهن» قالوا: وما الوهن؟ قال: «حب الدنيا وكراهية الموت»[(١)].

سبحان الله أين نحن من هذا الكلام عندما نطق به النبى ﷺ من ألف عام، وأين نحن فيه الآن إنه واقعنا اليوم، أمة لا حراك فيها للحق، بل هى أمة ضاعت وعلا مُجْرِمُوها وتسلطوا على أهل الصلاح فيها، لكن ما العمل وكيف الخروج من هذه البلية الخطيرة؟ وقد تحوَّل أبناء هذه الأمة إلى شراذم وفرق لا علاقة لفرقة منها بنهج السلف الصالح، كل فرقة منها تعادى غيرها كل فرقة لا أصل لوجودها وتختلف مع غيرها ولا مسوِّغ لهذا الاختلاف، رحم الله السلف، رحم الله أهل السنة عندما كانوا يختلفون مع غيرهم كان الاختلاف على أصل ثابت وكانت هذه الاختلافات لا تجعل منهم ألسنة مسلَّطة على أعراض وشخوص غيرهم، فالخلاف فى الحق ومن أجله لا من أجل هوى فى

---

(١) انظر الحديث فى: سنن أبى داود (٤٢٩٧)، ومسند الإمام أحمد (٢٧٨/٥)، مشكاة المصابيح (٥٣٦٩)، التاريخ الكبير للبخارى (٣٤٠/٤)، تاريخ ابن عساكر (٣٧٠/٦)، الأحاديث الصحيحة (٩٥٨)، حلية الأولياء لأبى نعيم الأصفهانى (٢٣٨/١)، كنز العمال للمتقى الهندى (٣٠٩١٦)، ميزان الاعتدال (٣٧٩٣).

النفس أو زعيم تعصبوا حوله.

إنَّ القلب ليقف عندما يعرف أنَّ هذا حال أمة الإسلام يجتمع الآن منها أكثر من مليونى حاج سنويًا فى بيت الله الحرام، وأكثر من ستة مليون فى دولة بنجلاديش كفرقة من فرق هذه الأمة، وغيره فى دولة باكستان أكثر من أربعة مليون، سبحان الله هذه الملايين الغفيرة وغيرها كلها غثاء لا فائدة من اجتماعها، فإن القارئ للتاريخ ليجد أن المسافة بين أهل الروم الذين اعتدوا على المرأة المسلمة وبين المعتصم أمير المؤمنين فى ذلك الوقت لهى أبعد كل البعد من اجتماع الحجيج فى بيت الله الحرام وبين بيت المقدس، لكن شتّان بين من كان مع المعتصم وبين من هم الآن مجتمعون فى بيت الله الحرام.

ألم يقل النبى ﷺ: «نصرت بالرعب مسيرة شهر» أين ذاك الرعب المنبعث من ستة ملايين مسلم فى اجتماع، أين ذلك الرعب من هؤلاء الذين لا يُعَدُّون ولا يحصون، إنَّ المحصى لعدد أمة الإسلام ليرى أنها تربوا عن مليار ونصف مسلم، لكن غثاء كما وصف النبى ﷺ كل منهم لا يحب إلاَّ الحياة ولا يبغض إلاَّ الموت، يعيش لا من أجل دين وآخرة بل من أجل متاع زائل ودنيا زائلة.

أليس اليهود هؤلاء الذين لا يتعدون بضعة ملايين يملكون رقاب المسلمين بل تذل لهم قلوبهم، سبحانك يا رب ما أعدلك عندما جعلت سنن الحياة لا تحابى أحدًا مَنْ أخذ بها فاز ومن تركها ظلَّ قعيدًا، إنَّ من سنن الكون أنَّ الله تعالى فرض الجهاد على أمة الإسلام لصد العدوان الخارجى عليها، ولنشر دينها بين الناس، وللقضاء على الكفر على وجه الأرض، فاستبدل أبناء أمة الإسلام الجهاد بالدعاء وسيلة العجزى والمرضى وذوى العاهات وأصحاب الضرورات، سبحان الله هل أصبحت أمة الإسلام أمة كلها عجزى لا يجب عليها الجهاد.

وإنك لترى العجب العجاب فى أوقات الصلوات بكاء ونحيب ودعوات وصرخات على أرقى المنابر فى بلادنا الإسلامية وهوجاء وغوغائية تلهج بالدعاء إلى الله أن يهزم اليهود وأن ينصر المسلمين عليهم، كيف يا قوم السبيل إلى النصر ونحن لم نأخذ بأسبابه وعندما أخذ بعض أبناء الأمة بهذه الأسباب قامت الدنيا ولن تقعد إلاَّ على إثناء عزمهم وصدِّهم عن هذا الأخذ، إنَّ رسول الإسلام عندما كان يدعو على كفار مكة دعى عليهم أثناء الجهاد والقتال، أى أنه أخذ بالأسباب أولاً ثم توجه إلى الله تعالى يطلب النصر منه بالدعاء على أعدائه، بل إن النبى ﷺ عندما كان يسير فى غزو قال لأصحابه

«إنَّ أقوامًا بالمدينة ما قطعتم واديًا إلاَّ شاركوكم الأجر» فعندما سؤل من هؤلاء وما أسباب مشاركتهم لنا قال: «منعهم العذر عن الجهاد».

والقول بمعناه أن الأمة يجب عليها أن تنهج نهج النبى ﷺ لا نهج جده عندما قال: إنَّ للبيت ربّ يحميه، إن قدوم النبى ﷺ وبعثته غيرَّ الأمر تمامًا غير أن المسلمين اليوم لا يدركون ذلك التغيير، وتراهم قادة الدعاة إلى نهج الاستسلام والخضوع ولن يُغَيرِّ الله هذا الحال إلاَّ إذا غيَّرنا حالنا امتثالاً لقوله تعالى: ﴿**إنَّ الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم**﴾.

إنك يا أخى الكريم لتذهل عندما تعرف أن أهم ما تملك فى هذه الدنيا هو ذاك الدِّين القويم الذى حفظه الله تعالى لنا بحفظ دستور القرآن الكريم أبعد كل البعد عن حياتنا اليوم، وأين هو وأحكامنا التى جئنا بها من بلاد لا تدين بدين رب العالمين، ويزدك ذهولاً أنَّ تراث الأمة قد ضاع بين جهل أبنائها وحقد أعدائها وسُرِق أكثره ولم يبق إلاَّ النذر القليل، ويُدْمِى القلب أن أبناء الإسلام لا يفرقون بين عدو وصديق فيأخذون من أعدائهم ما يجب عليهم تركه ويتناحرون فيما بينهم، ما أبعد هؤلاء عن قوله تعالى: ﴿**أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله لا يخافون لومة لائم**﴾.

إنَّ النفس التى تعيش فى شخوص وأجساد هؤلاء الذين ينسبون إلى أمة الإسلام لهى نفس مهزومة ذليلة تربت على أيدى الأعداء لتكون بهذا الوصف لا تنهج غيره، بل وتعادى من يحاول الإصلاح، حتى إنك لو قلت: «يا قوم ما أريد إلاَّ الإصلاح ما استطعت». فأنت بهذا القول مطرود من رحمتهم، سبحانك يارب كيف الخروج من هذه البلية؟ وكيف العود الحميد إلى ذلك الشرع المجيد؟ وربَّ البريَّة لا عود إلاَّ بنهج محمد وأصحابه الكرام وإن تشدَّق المنافقون بغير هذا وإن علت الأصوات بضده.

إنَّ أبناء هذه الأمة يجب عليهم أن ينبذوا ما بينهم من خلافات ويوحدوا الصف ويعملوا على رأب الصدوع، ويأخذوا بأسباب التقدم فى دينهم، حتى يصلوا إلى ما كان عليه الصحب الأوَّل الذين قادوا هذه الأمة حتى سادوا بدينها الأمم، فما أحوج هؤلاء إلى ترك الخلافات والعمل على تجاوزها والاجتماع على دين الله لا على غيره، والوعى التام بأسلحة العدو من غزو فكرى وغيره، وكل هذا يحتاج إلى جيل جديد تربىَّ على الحب والإخاء، والخوف من الله، وحسن الاعتقاد، واحترام العلم والعلماء، ما أحوجنا إلى ذاك الجيل، وكم أشتاق إلى رؤيته، وإنى لأرجو من أبناء الأمة الإسلامية

أن يدركوا أن الله سائلهم يوم القيامة عن ما فعلوا من أجل دينهم الحنيف.

رحم الله سلف هذه الأمة ورحمنا معهم وهدانا إلى خير الدين والدنيا، رحم الله ابن منده وآل منده أهل العلم ورحم الله كل من عمل بإخلاص لإنقاذ هذه الأمة من الفتن ومما يسبب لها التأخير والبعد عن نهج محمد ﷺ اللهم آمين.

* * *

بين يدى الكتاب

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد فهذا الكتاب الذى نحن بصدده هو كتاب جمعه مصنّفه فيما يبدو وكأنه أوراق يتذكر بها ما راق له من بعض كتب العلم، فقد جمع فيه أكثر من ثلاثين كتابًا هذا غير المفقود من الكتاب، فالكتاب فيما يبدو فقد معظمه فلا توجد به مقدمة وإن كان ترتيب الكتاب ليدل على أنَّ الفقد فى أوله قد يكون قليلاً أو قد لا يتعدى المقدمة، أما الفقد بداخله وبين أجزائه فقد يكون كبيرًا، وعلى الرغم من ذلك فهو خمسة وأربعون عنوانًا تتعدد موضوعات هذه العناوين، وفيه أكثر من ألف ونصف الألف من الأحاديث، ومئات من أبيات الشعر، وكثير من الأقوال المأثورة والفوائد الحديثية وتراجم الرّجال.

كتاب جمع فيه علوم كثيرة ومعارف جليلة تدل على سعة اطلاعه على الرغم من أنه كان رحالة تاجرًا يتجول بين البلاد.

يبدأ الكتاب بجزء الأنصارى وينتهى بكتاب نزهة الحفاظ، والكتاب به سقط ملحوظ وواضح بين الجزء الرابع والأربعين والخامس والأربعين فقد سقط آخر كتاب الأنباء المحكمة وأول الجزء الثالث والثمانون من كتاب أفراد الدارقطنى.

رحم الله الشيخ الكريم ونفع الله بهذا الكتاب وغفر لنا ما قد بدا من تقصير شديد نحو هذا المؤلف الثمين ولكن قدر الجهد فالله نسأل أن يعفو ويصفح.

توثيق المخطوط

نسب الإمام الذهبى هذا الكتاب إلى المؤلف فى كتابه سير أعلام النبلاء.

وصف المخطوط

اسم المؤلف/ أبو عمرو عبد الوهاب ابن الحافظ أبى عبد الله محمد بن إسحاق ابن الحافظ محمد بن يحيى بن منده العبدى الأصبهانى.

اسم المؤلَّف/ الفوائد.

عدد الأسطر بالصفحة/ ٢٦ سطرًا.

عدد الكلمات بالسطر١٣ كلمة. مقياس الصفحة/ ١٣×١٨سم.

رقم المخطوط/ (٣٤٩) بالمعهد، (٤٤١٠١) عمومي، ١٥٨٨ خصوصي بدار الكتب المصرية.

مكان المخطوط/ معهد المخطوطات ودار الكتب المصرية.

* * *

عملى فى الكتاب

١ - قمت بنسخ المخطوط وترقيم أوراقه.

٢ - خرَّجت ما فيه من آيات القرآن الكريم وضبطها من المصحف وعزوتها إلى أماكنها بالمصحف برقمها واسم سورتها.

٣ - قمت بتخريج الأحاديث الموجودة بالكتاب قدر الاستطاعة، وإن كان بعض المؤلفين قد حكموا على الأحاديث فلم أتعرض لهذه الأحاديث إلاَّ قليلاً كما وضعت رقمًا مسلسلاً للأحاديث.

٤ - قمت بتشكيل الأبيات الشعرية الموجودة بالكتاب.

٥ - ترجمت لبعض الأعلام وكانت النية أن أكمل التراجم حتى نهاية الكتاب فلم أُوَفَّق.

٦ - وضعت رقمًا للكتب الموجودة داخل الكتاب.

٧ - عملت فهرسًا للكتاب تضمَّن أسماء الكتب الواردة به.

* * *

مصادر التحقيق

١ - القرآن الكريم.
٢ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.
٣ - صحيح البخارى.
٤ - صحيح مسلم.
٥ - الجامع الصحيح للترمذى.
٦ - سنن أبى داود.
٧ - سنن النسائى.
٨ - سنن ابن ماجه.
٩ - صحيح ابن حبان.
١٠ - الموطأ.
١١ - مسند الإمام أحمد.
١٢ - فتح البارى.
١٣ - مَجْمَع الزوائد.
١٤ - المستدرك للحاكم.
١٥ - نصب الرَّاية.
١٦ - العلل المتناهية.
١٧ - الدر المنثور.
١٨ - تهذيب التهذيب.
١٩ - تعجيل المنفعة.
٢٠ - ميزان الاعتدال.
٢١ - الكامل فى الضعفاء.
٢٢ - البداية والنهاية.
٢٣ - حلية الأولياء.
٢٤ - سير أعلام النبلاء.
٢٥ - المغنى فى الضعفاء.

٢٦ - الباعث الحثيث.

٢٧ - موسوعة أطراف الحديث.

٢٨ - موسوعة رجال الكتب التسعة.

٢٩ - تاريخ الإسلام.

٣٠ - لسان العرب.

ترجمة المؤلف

الشيخ المحدث الثقة المسند الكبير أبو عمرو عبد الوهاب ابن الحافظ أبى عبد الله محمد بن إسحاق ابن الحافظ محمد بن يحيى بن مَنْده العبدىُّ الأصبهانى، أحد الإخوة وكان أصغر من أخويه الحافظ عبد الرحمن وعبيد الله.

سمع أباه فأكثر، وأبا إسحاق بن خُرشيذ قوله، وأبا عمر بن عبد الوهاب السُّلَمى، وأبا محمد الحسن بن يوه وجعفر بن محمد الفقيه، ومحمد بن إبراهيم الجرجانى وأبا بكر ابن مردويه، وخلقًا بأصبهان، وأبا سعيد محمد بن موسى الصيرفى وطبقته بنيسابور، وسمع بشيراز وهمذان ومكة والرّى.

وكان يسافر فى التجارة وله فوائد فى عدة أجزاء مروِّية، قلت: هذا هو حدَّث عنه: المؤتمن السّاجى، وابنه يحيى بن عبد الوهاب الحافظ، ومحمد بن طاهر، وإسماعيل ابن محمد بن الفضل التيمى، وأبو نصر أحمد بن عمر الغازى، وأخوه خالد بن عمر، وأبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادى، وأحمد بن محمد بن الفتح الملَّقب بالغيج، والحسين بن عبد الملك الخلاَّل، والحسن ابن العباس الرُّسمى، ومسعود بن الحسن الثقفى، وأبو الخير محمد بن أحمد الباغبان وخلق كثير.

وكان طويل الروح على الطلبة، طيب الخلق، محسنًا متواضعًا، كان يقال له: أبو الأرامل.

قال ولده يحيى: فضائله كثيرة، ولد سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وكان رحيما للفقراء، وله أولاد: محمد وإسحاق وعبد الملك، وإبراهيم، ويحيى، وعائشة وأمهم هى فاطمة بنت الشيبانى. سمعت أبى أبا عمرو: كان أبى ربما أنامنى إلى جنبه فى الفراش وكان أسمر وكنت أبيض فكان يمازحنى.

قال أبو سعد السمعانى: رأيتهم بأصبهان مجتمعين على الثناء على أبى عمرو والمدح له وكان شيخنا إسماعيل الحافظ مُكثِرًا عنه وكان يثنى عليه ويفضِّله على أخيه عبد الرحمن.

وقال المؤتمن السَّاجى: لم أر شيخًا أقعد ولا أثبت من عبد الوهاب فى الحديث، وقرأت عليه حتى فاضت نفسه وفُجعت به. قال يحيى: مات أبى فى تاسع عشر جمادى الآخرة، سنة خمس وسبعين وأربع مائة.

أخبرنا سليمان بن قدامة، وفاطمة بنت سليمان، عن محمود بن إبراهيم، أخبرنا محمد ابن أحمد المؤذن، سنة ست وخمسين وخمس مائة، أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن الحسين القطّان، حدثنا عبد الرحمن بن بشر، حدثنا أزهر، عن ابن عون، عن ابن سيرين: أنَّ أنس بن مالك كان إذا دخل الخلاء وضع له أشنان وماء، هذا خبر صحيح موقوف.

ومات معه أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار، وأبو الفضل المطهر بن عبد الواحد البُزَّاني، وأبو أحمد جعفر بن عبد الله بن أحمد الطُّلَيْطُلي عن بضعٍ وثمانين سنة وسهل بن عبد الله بن علي الغازي وفيها باختلاف، الحافظ الأمير أبو نصر ابن ماكولا[1].

* * *

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/٤٤٠)، المنتظم (٩/٥)، الكامل (١٠/١٢٨)، دول الإسلام (٢/٦)، العبر (٣/٢٨٢)، شذرات الذهب (٣/٣٤٨).

صور المخطوط

الورقة الأولى من المخطوط. وهي بداية جزء الأنصارى.

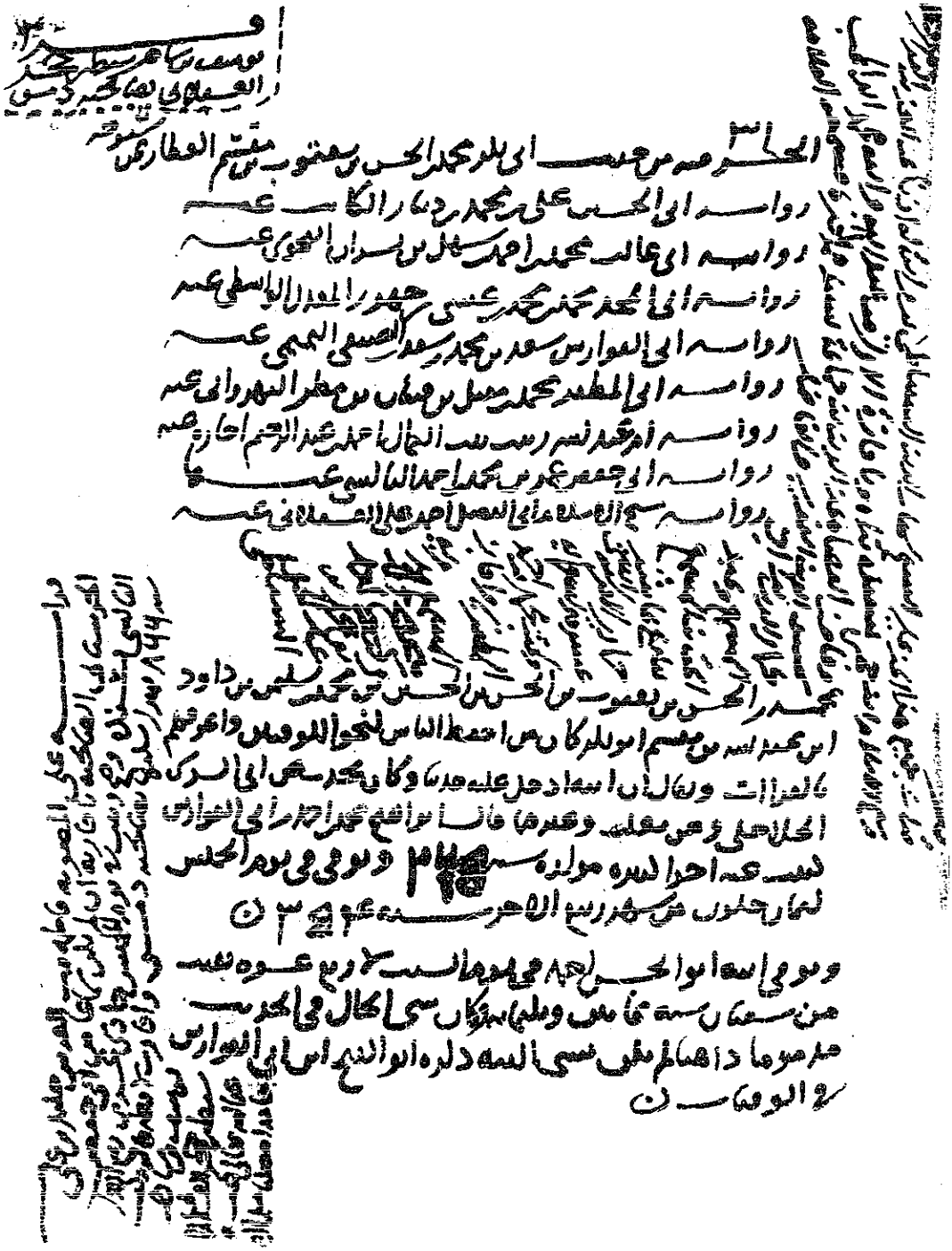

بعض الأوراق من عناوين وسماعات بعض الأجزاء التى بداخل الكتاب.

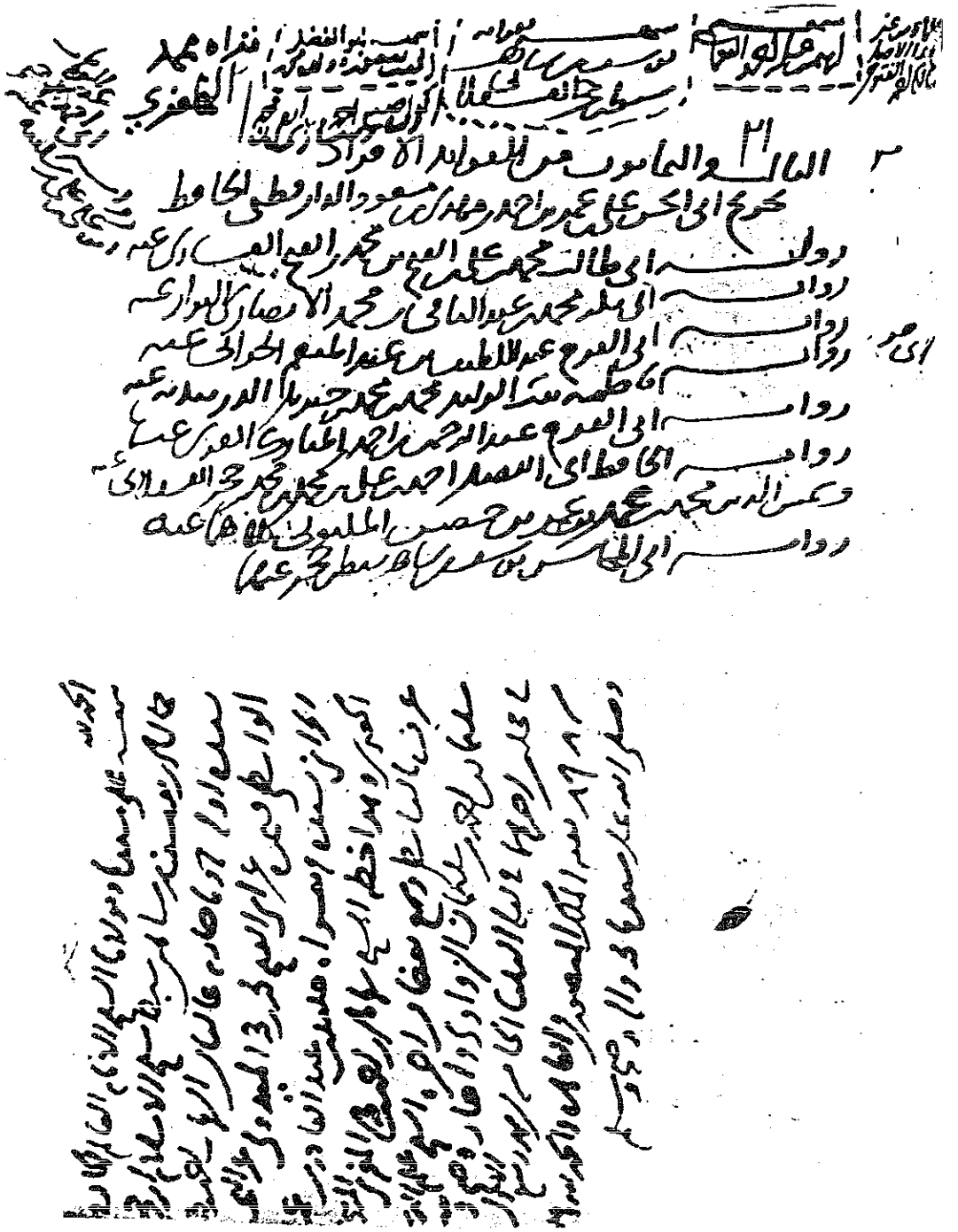

المخطوط رقم (٢)

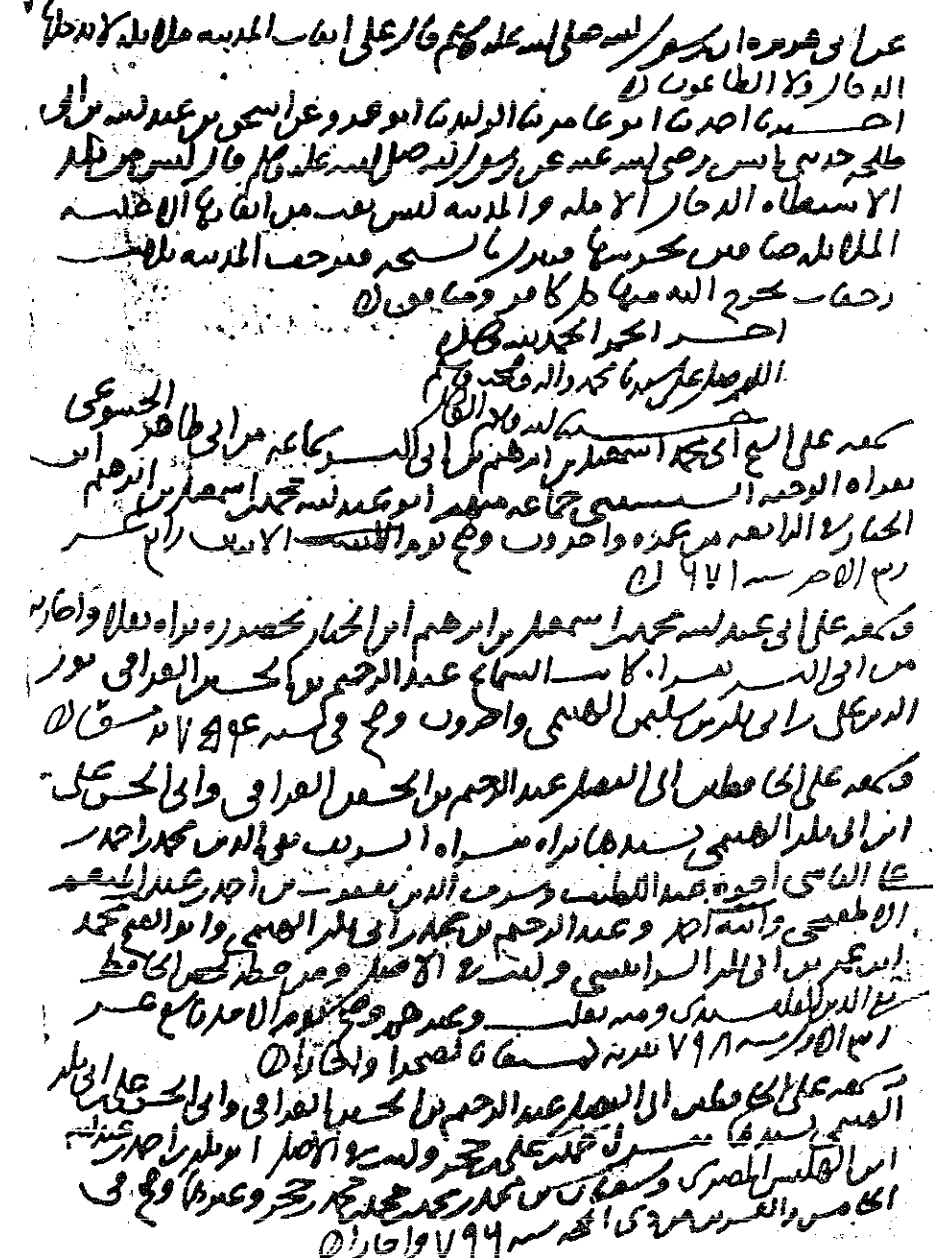

المخطوط رقم (٣)

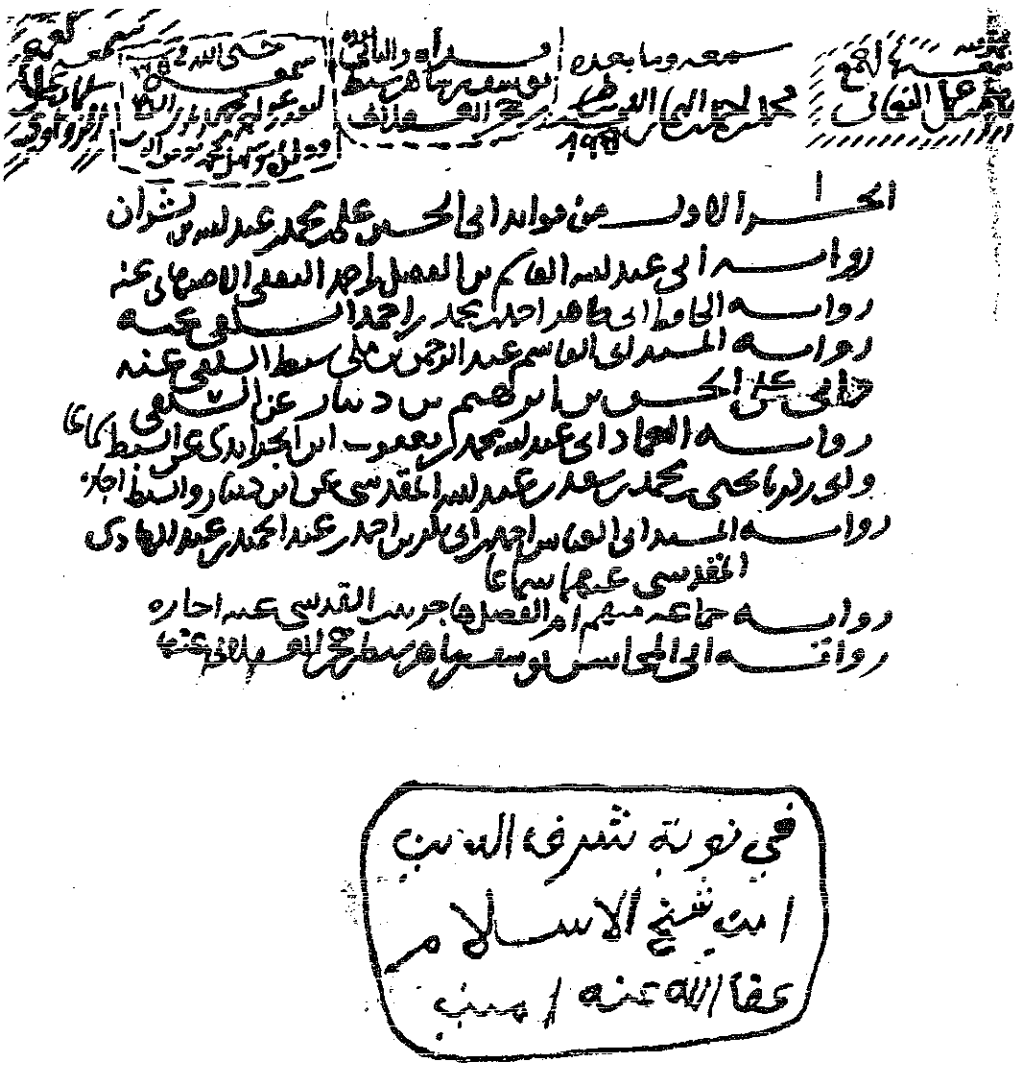

المخطوط رقم (٤)

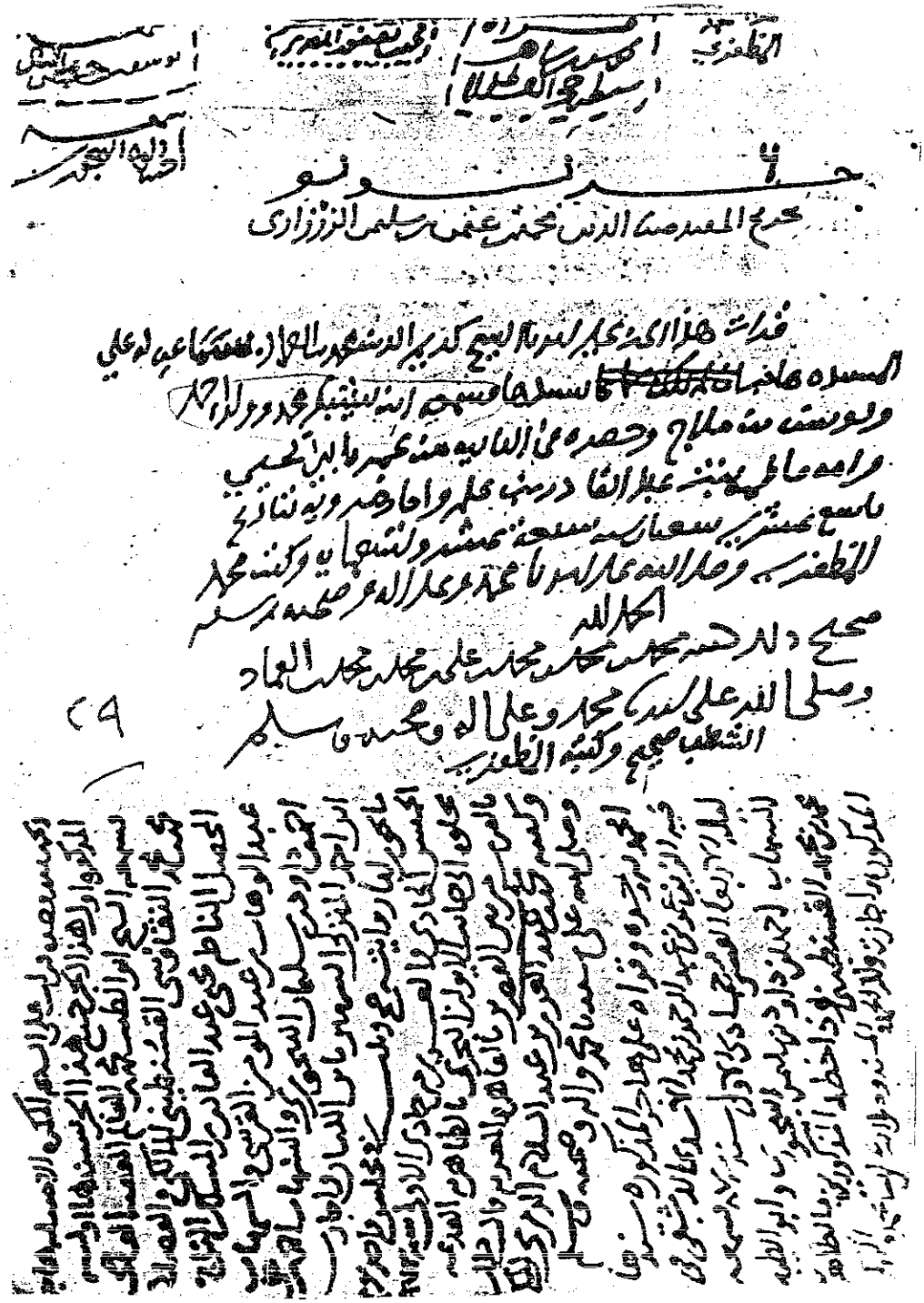

المخطوط رقم (٥)

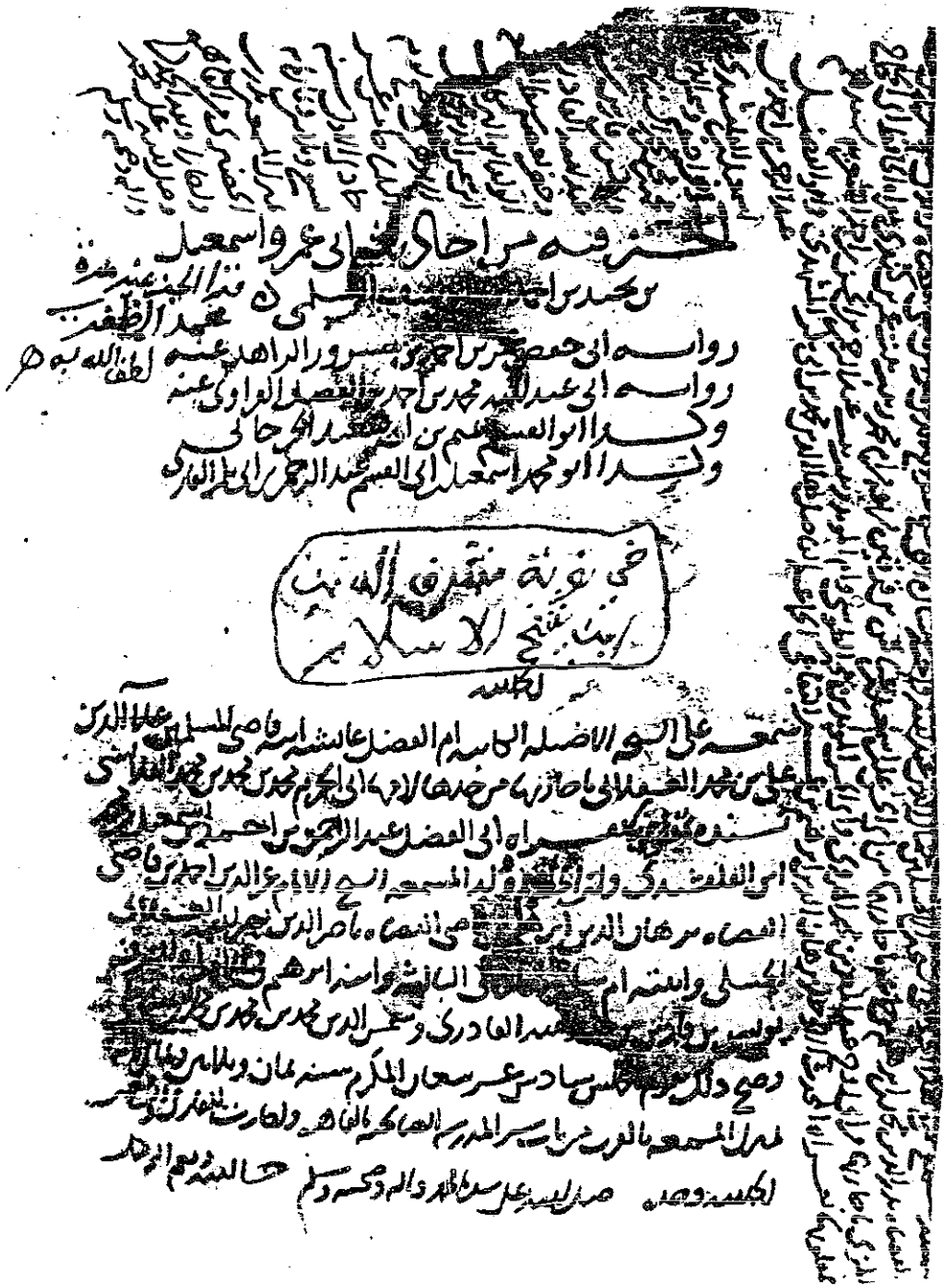

المخطوط رقم (٦، ٧)

المخطوط رقم (٨، ٩)

المخطوط رقم (١٠، ١١)

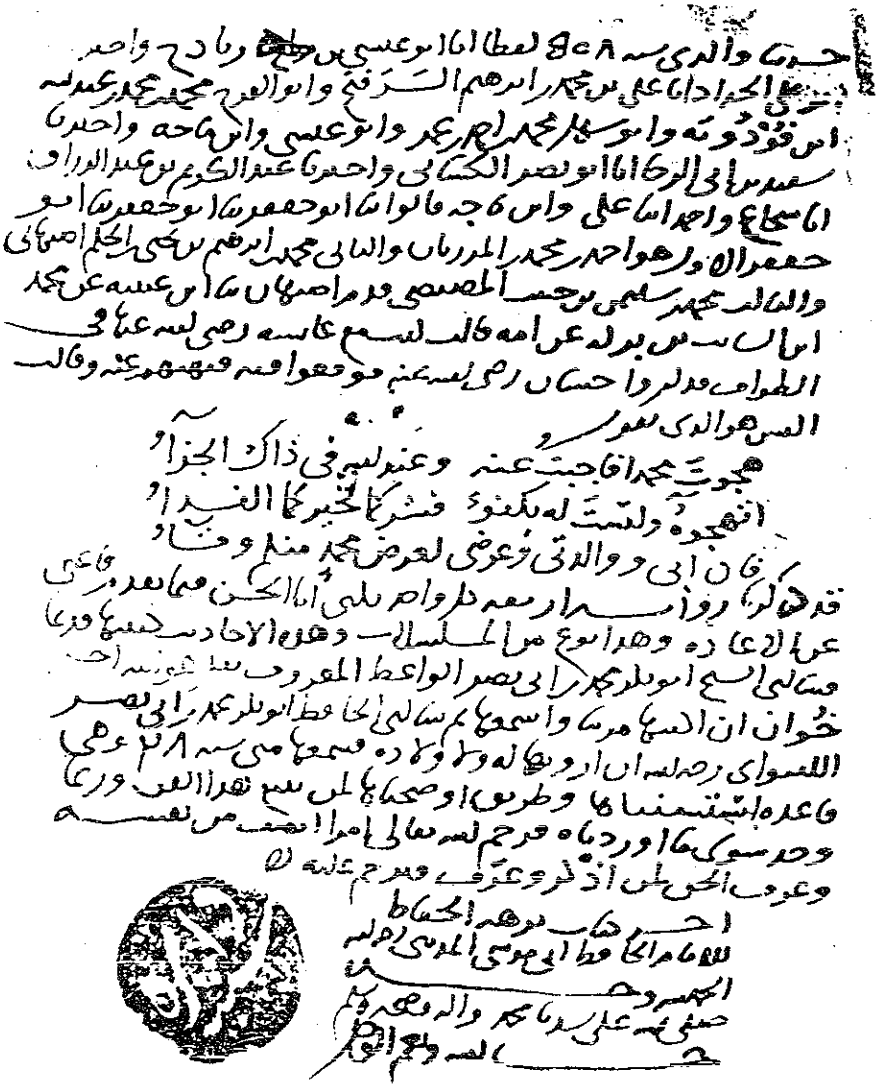

الصفحة الأخيرة من المخطوط وهي آخر كتاب نزهة الحفاظ

١ - [١/ب] حديث محمد بن عبد الله الأنصارى[١]

رواية أبى مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجِّى[٢] عنه.

رواية أبى محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى[٣] عنه.

الحمد لله وحده

[٢/أ] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويَسِّر يا كريم.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البزَّاز قراءة عليه وأنا حاضر فى مصر له فى دار كعب لثلاث بقين من المحرم سنة (٣٦٨)، حدثنا أبو مسلم عبد الله ابن مسلم الكجِّى البصرى رحمه الله قال: حديث محمد بن عبد الله الأنصارى، عن أبى المعتمر سليمان التيمى، عن أنس بن مالك.

١ - حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام»، أو قال: «ثلاث ليال»[٤].

---

(١) هو: الإمام العلامة المحدث الثقة قاضى البصرة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى الخزرجى ثم النجارى البصرى. ولد سنة (١١٨)، وتوفى سنة (٢١٥). انظر: طبقات ابن سعد (٣٩٤/٧)، تهذيب التهذيب (٢٧٤/٩)، طبقات الحفاظ (٣٧٧/١)، سير أعلام النبلاء (٥٣٢/٩).

(٢) هو: أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن عز بن مهاجر البصرى الكجى «صاحب السنن» ولد سنة نيف وتسعين ومائة وتوفى سنة (٢٩٢)، ودفن بالبصرة، وقد قارب المائة. انظر: تاريخ بغداد (١٢٠/٦)، الوافى بالوفيات (٢٩/٦)، الأنساب (٣٥٩/١٠).

(٣) هو: أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البغدادى البزاز، ولد سنة (٢٧٤)، توفى سنة (٣٦٩) هـ. انظر: تاريخ بغداد (٤٠٨/٩)، المنتظم (١٠٢/٧)، البداية والنهاية (٢٩٦/١١)، سير أعلام النبلاء (٢٥٢/١٦).

(٤) أخرجه ابن خطاب البستى فى العزلة (٥)، أخرجه أحمد - من حديث أبى هريرة بلفظ «لا هجرة فوق ثلاث فمن هجر أخاه فوق ثلاث فمات دخل النار» - فى المسند (٣٩٢/٢،=

٢ – حدثنا الأنصارى، حدثنى سليمان التيمى، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علىَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»(١).

٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنى التيمى، حدثنا أنس بن مالك قال: عطس عند النبى ﷺ رجلان فشمَّت أحدهما ولم يشمِّت الآخر أو فشمَّته ولم يشمت الآخر، فقيل: يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمَّت أحدهما ولم تشمِّت الآخر أو فشمَّته ولم تُشمِّت الآخر فقال: «إنَّ هذا حمد الله عز وجل فَشمَّتُهُ وإنَّ هذا لم يحمد الله فلم أُشَمِّتْهُ»(٢).

٤ – حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى أن أنسًا كان يقرأ: ﴿**إنى نذرت للرحمن صومًا**﴾ [مريم: ٢٦]، وصمت.

حديث سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عبد الرحمن بن ملّ

٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أبى عثمان النهدى، عن أبى موسى الأشعرى قال: كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر فمرفينا(*) عقبة أو ثَنِيَّة قال: فكان الرجل مِنَّا إذا ما علاها قال: لا إله إلاَّ الله والله أكبر. فقال رسول الله ﷺ: «إنكم لا تنادون أصم ولا غائبًا». وهو على بغلة يعرضها فقال: «يا أبا موسى» أو «يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة». قلت: بلى. قال: «لاحول ولا قوة إلاَّ بالله»(٣).

=٤٥٦). ذكره الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٤١/٦)، وذكره أبو نعيم فى حلية الأولياء بنحوه (١٣١/٨)، والمتقى الهندى فى الكنز (٢٤٨٧)، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٢٥٣)، وابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤١٥/١، ١٤٣/٣).

(١) أخرجه البخارى فى كتاب العلم باب إثم من كذب على النبى ﷺ من حديث عبد الله بن الزبير (٣٨/١)، وانظر: (١٠٢/٢، ٢٠٧/٤، ٥٤/٨)، ومسلم فى مقدمته (٣، ٤)، وفتح البارى (٥٧٨/١٠).

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٥/٦، ٥٨/٨)، من حديث سهل بن سعد، وقال: رواه الطبرانى وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف، ومن حديث أبى هريرة: وقال: رواه أحمد، والطبرانى فى الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربعى بن إبراهيم وهو ثقة مأمون، ذكره أبو نعيم فى الحلية (٣٩/٣)، من حديث أنس، والبخارى فى الأدب المفرد (٩٣١).

(*) كذا بالمخطوط والله أعلم.

(٣) أخرجه أبو داود فى كتاب الصلاة باب فى الاستغفار برقم (١٥٢٧)، من طريق مسدّد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سليمان عنه بمعناه، وبرقم (١٥٢٦)، من طريق موسى بن إسماعيل، حدثنا حمّاد، عن ثابت، وعلى بن يزيد، وسعيد الجريرى، عن أبى عثمان بمعناه، وأخرجه الإمام أحمد فى=

٦ – حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى أنَّ أبا عثمان النهدى حدَّثهم عن أسامة [٦] أنّ رسول الله ﷺ قال: «قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء»(١).

٧ – حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أبى عثمان النهدى [عن سلمان](٢) قال قال رسول الله ﷺ: «أكثر جنود الله فى الأرض الجراد لا آكله ولا أحرّمه»(٣).

٨ – حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أبى عثمان النهدى، عن سلمان قال: لو يعلم الناس عون الله للضعيف ما غالوا بالظهر(٤).

حديث سليمان التيمى عن أبى نضرة العبدى(٥)

٩ – حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أبى نضرة، عن أبى سعيد الخدرى: أنّ رسول الله ﷺ نهى عن نبيذ(*) الجرّ، وأن يخلط بسر وتمر، وأن يخلط تمر وزبيب(٦).

=مسنده (٤/٤١٨، ٤١٩)، فذكره بمعناه، وأخرجه البخارى (٤/٦٩، ٨/١٠١، ١٠٨)، ومسلم فى الذكر والدعاء (٤٤) بلفظ: «إنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا».

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٥/٢٠٥)، وفيه «وإذا أصحاب الجد، وقال يحيى بن سعيد وغيره إلاَّ أصحاب الجد محبوسون إلاَّ أصحاب النار فقد أمُر بهم إلى النار»، أخرجه البخارى فى كتاب الرقائق باب صفة الجنة والنار، أخرجه مسلم فى كتاب الذكر والدعاء باب أكثر أهل الجنة الفقراء، وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء، وحديث البخارى، ومسلم، وأحمد فيه زيادة ذكرتها لأحمد وهى كذلك عند الباقين.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٣) أخرجه أبو داود فى كتاب الأطعمة باب فى أكل الجراد برقم (٣٨١٣)، أخرجه ابن ماجه فى كتاب الصيد باب صيد الحيتان والجراد.

(٤) ذكره أبو نعيم فى الحلية (/٢٥٨)، برقم (٦٣٤)، طبعة دار الكتب العلمية.

(٥) هو: المنذر بن مالك بن قطعة الإمام المحدث الثقة أبو نضرة العبدى، ثم العوفى البصرى. انظر: سير أعلام النبلاء (٤/٥٢٩).

(*) كذا بالمخطوط وفى الحلية «نهى أن ينتبذ فى الجرّ».

(٦) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الأشربة باب نبيذ الجر من حديث عائشة، وحديث أبى هريرة، وقال فى إسناد حديث عائشة: إسناده حسن من أجل سويد فإنه مختلف فيه. وذكره أبو نعيم فى الحلية (٣/١١٧)، برقم (٣٣٨٨) من طريق المذكور هنا، وقال: رواه شعبة، وجرير، ويزيد=

١٠ – حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أبى نضرة: أنّ أبا سعيد مولى الأنصار أو مملوكا دعا أبا ذر، وحذيفة، وابن مسعود فلما حضرت الصلاة تقدم أبو ذر ليصلى بهم فقال له حذيفة: تأخرت يا أبا ذر. قال أبو ذر: كذلك يا ابن مسعود، أو يا أبا عبد الرحمن. قال: نعم. قال فتأخرنا. قال سليمان: يعنى أن الرجل أحق ببيته[١].

حديث سليمان التيمى عن أبى بكر محمد بن سيرين

١١ – حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: تصلى المرأة فى ثلاثة أثواب، درع، وخمار، وإزار[٢].

حديث التيمى عن أبى صالح

١٢ – حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر[٣].

حديث التيمى عن قتادة بن دعامة

١٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنى سليمان التيمى، عن قتادة، عن أبى أيوب، عن عائشة رضى الله عنها قالت: صلاة الوسطى صلاة العصر[٤].

=ابن هارون، ويزيد بن زريع، عن سليمان التيمى، عن أبى نضرة.

(١) أخرجه أحمد فى مسنده (١١٨/١)، من حديث أبى مسعود الأنصارى وفيه «لا يؤم الرجل فى أهله ولا فى سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلاّ بإذنه إلاّ أن يأذن لك أو إلاّ بإذنه». وأخرجه أبو داود فى كتاب الصلاة باب من أحق بالإقامة، كما أخرجه أحمد إلا أنه قال «بيته» بدلاً من «أهله».

(٢) أخرجه أبو داود فى كتاب الصلاة باب فى كم تصلى المرأة، من حديث أم سلمة قالت: «تصلى فى الخمار والدرع السابغ الذى يغيب ظهور قدميها». وذكر جماعة رووا هذا عنها وقال: لم يذكر أحد منهم النبى ﷺ، قصروا به أم سلمة.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٢/٥، ١٣)، من حديث سمرة، عن النبى ﷺ.
وأطرافه فى: مصنف ابن أبى شيبة (٥٠٣/٢، ٥٠٦)، صحيح ابن خزيمة (١٣٣٨)، كنز العمال للمتقى الهندى (٤٢٥٧، ٤٤٠٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٠٤/١، ٣٣٢/٦)، فتح البارى (١٩٥/٨)، تاريخ الطبرى (٣٤٤/٢)، تاريخ القرطبى (١٧٩/٣، ٢١٠)، وتفسير ابن كثير (٤٢٨/١، ٤٣٠).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى (١٨١، ١٨٢، ٢٩٨٣، ٢٩٨٥)، أحمد فى مسنده (٢٢/٥)،=

١٤ – حدثنا الأنصارى، حدثنا التيمى، عن قتادة، عن أبى أيوب، عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال: صلاة الوسطى صلاة العصر[١].

[٧]حديث التيمى عن أم حداس

١٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا التيمى، عن أم حداس قالت: رأيت عليًّا رضى الله عنه يصطبغ فى كل حمر.

حديث التيمى عن حنش

١٦ – حدثنا الأنصارى، حدثنا التيمى، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كل مصر مصَّرَهُ المسلمون لا تبنى فيها كنيسة ولا بيعة ولا يضرب من ناقوس ولا يباع من لحم خنزير.

حديث الأنصارى عن أبى عبيدة بن تيرويه الطويل[٢]

١٧ – حدثنا الأنصارى، حدثنى حميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا». قال: قلت يا رسول الله أنصره مظلومًا فكيف أنصره ظالمًا؟ قال: «تمنعه من الظلم فذاك نصرك إياه»[٣].

١٨ – حدثنا الأنصارى، حدثنى حميد، عن أنس أنَّ النبى ﷺ دخل على أم سليم فرأى أبا عمير حزينًا فقال: «يا أم سليم ما بال أبى عمير حزينا؟». قالت: يا رسول الله مات نَغِيرُهُ. فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا عمير ما فعل النُّغَيْر؟»[٤].

=البيهقى فى السنن الكبرى (١/٤٦٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٣٠٩)، ابن حجر فى فتح البارى (٨/١٩٥)، السيوطى فى الدر المنثور (١/٣٠٣)، ابن كثير فى التفسير (١/٤٣٠، ٤٣١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣/١٩٣٨)، كشف الخفا للعجلونى (٢/٣٨).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) هو: حميد بن أبى حميد الطويل الإمام الحافظ، أبو عبيدة البصرى مولى طلحة الطلحات، ويقال: مولى سلمى، وقيل: غير ذلك، وفى اسم أبيه أقوال أشهرها: تبرويه، وقيل: تير، وقيل: زاذويه لا بل ابن زاذويه: شيخ مقل، سير أعلام النبلاء (٦/١٦٣).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/١٦٨، ٩/٢٨)، الترمذى (٢٢٨٢)، أحمد فى مسنده (٣/٩٩، ٢٠١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦/٩٤، ١٠/٩٠)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣/٩٤).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/٣٧)، أبى داود فى الأدب (ب ٧٦)،=

١٩ – حدثنا الأنصارى، حدثنى حميد، عن أنس قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذت أم سليم بيدى فقالت: يا رسول الله هذا أنس غلام لبيب كاتب يخدمك. قال فقبَّلنى رسول الله ﷺ(١).

٢٠ – حدثنا الأنصارى، حدثنا حميد، عن أنس: أنَّ الرُّبَيِّع بنت النضر عمته لطمت جارية فكسرت سِنَّها فعرضوا عليهم الأرش فأبوا وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبى ﷺ فأمرهم بالقصاص فجاء أخوها أنس بن النضر فقال: يا رسول الله أتكسر سن الرُّبيع؟ والذى بعثك بالحق لا تكسر سِنَّها. فقال: «يا أنس كتاب الله القصاص». فعفى القوم، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرَّهُ»(٢).

٢١ – حدثنا الأنصارى، حدثنا حميد، حدثنا أنس قال: كان يسوق لهم رجل يقال له أنجشة بأمهات المؤمنين، قال: فاشتدّ بهم السير، فقال النبى ﷺ: «يا أَنْجُشة رويدك ارفق بالقوارير»(٣).

٢٢ – [٨]حدثنا الأنصارى، حدثنا حميد قال: سئل أنس، عن الحجامة للصائم؟ قال: ما كنا نكرهه إلاَّ للجهد.

=الترمذى (١٩٨٩)، ابن ماجه (٢٧٣، ٣٧٢٠)، أحمد فى مسنده (١١٥/٣، ١٧٦، ١٩٠، ٢٢٣، ٢٧٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٣/٥، ٢٤٨/١٠)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (١٦٢/٧، ٣١٠)، المتقى الهندى فى الكنز (١٨٦٥٦).

(١) ذكر الذهبى فى السير نحوه وعزاه للترمذى، وابن عساكر (٧٨/٣ ب)، من طريق أبى يعلى، وأخرج مسلم نحوه فى الصحيح (٢٤٨١، ١٤٣)، فى فضائل الصحابة باب من فضائل أنس بن مالك، وذكر نحوه الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧١/١، ٢٧٢)، انظر هامش سير أعلام النبلاء (٣٩٨/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (١٢٨/٣، ١٦٧، ٢٨٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٥/٨، ٦٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٩٣٢، ٥٩٥٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٦٤٢/٩)، ابن كثير فى التفسير (١١٣/٣)، شرح السنة للبغوى (١٤٧/١)، ابن حجر فى الفتح (٣٠٦/٥)، (١٧٧/٨، ٢٧٤، ٢١٥/١٢).

(٣) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٢٥٤/٣، ٢٨٤، ١١٧، ٢٠٦، ١٧٢، ١٨٧، ٢٠٢، ١٧٦)، أبى نعيم فى الحلية (١٠٦/٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٠/١٠، ٢٢٧)، ابن حجر فى الفتح (٥٨١/١٠)، كنز العمال (٤٠٦٢١)، البغوى فى شرح السنة (٢٢١/١٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٨٢)، الدارمى (٢٩٦/٢)، مسلم فى الفضائل (٧٠)، البخارى فى الصحيح (٤٤/٨، ٤٦، ٥٥)، طبقات ابن سعد (٣١٥/٨).

حديث الأنصارى عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده

٢٣ – حدثنا الأنصارى، وأبو عاصم قالا: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قلت يا رسول الله مَنْ أَبَرُّ؟ قال: «أمك». قلت: ثم مَنْ؟ قال: «أمك». قلت ثم مَنْ؟ قال: «ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب»(١).

٢٤ – حدثنا الأنصارى، وأبو عاصم قالا: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للذى يحدث ليضحكن القوم فيكذب فويل له وويل له»(٢).

حديث الأنصارى عن أبى عون عبد الله بن عون بن أرْطبان

٢٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا ابن عون، عن الشعبى قال: سمعت النعمان بن بشير، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الحلال بَيِّن وإنَّ الحرام بَيِّن وإنَّ بين ذلك أمورًا متشابهات»(*). وربما قال: «مشتبهة وسأضرب لكم فى ذلك مثلاً إنَّ لله حِمًى وإنَّ حمى الله ما حرّم الله وإن من يرع حول حما يوشك أن يخالط الحمى». وربما قال: «مَنْ يخالط الريبة يوشك أن يجسُر»(٣).

٢٦ – حدثنا الأنصارى قال: ابن عون حدثنيه قال: دخلت أنا، ومسلم البطين على أبى وائل فقلنا لجارية له يقال لها بُرَيرة مولى لأبى وائل تحدثنا ما سمع من عبد الله بن

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٨)، مسلم فى البر والصلة (١، ٢)، النسائى فى الطهارة (ب ١٣٣)، الحيض (ب ٣)، أبى داود فى الطهارة (ب ١٠٧)، الترمذى (ت ١٨٩٧)، ابن ماجه (٣٦٥٨)، أحمد فى المسند (٣٢٧/٢، ٥/٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٧٩/٤، ٢/٨، ٣)،الحاكم فى المستدرك (١٥٠/٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣١٥/٩).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٣/٥، ٥، ٧)، أبى داود فى الأدب (ب ٨٧)، الترمذى (٢٣١٥)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٩٨/٣)، ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٣١٨/٥)، الطبرانى فى الكبير (٤٠٣/١٩)، الدارمى فى السنن (٢٩٦/٢)، البغوى فى شرح السنة (٥/١٣)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥١٣/٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٧٦/١٠)، العجلونى فى كشف الخفا (٤٨٢/٢)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤/٤، ٧، ١٣٤).

(*) كذا جاء بهامش المخطوط وبه «مشتبهات».

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى السنن (٢٤٢/٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٣٤/٥)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٣٢٣/١، ٣٢٤)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٤٥٣)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٤٥).

مسعود فقالت: يا أبا وائل حدّث القوم ما سمعت من ابن مسعود يقول قال: سمعت ابن مسعود يقول: أيها الناس إنكم مجموعون فى صعيد واحد يسمعكم الداعى ويتقدكم البصر ألا وإنّ الشقى من شقى فى بطن أمه. قال ابن عون: وأحسبه أتبعها «والسعيد من»، وغطّ بعده فقلنا لها قولى له بما يشهد على الحجاج، قالت: يا أبا وائل بما تشهد على الحجاج تشهد أنه فى النار؟ فقال: سبحان الله أحكم على الله عز وجل.

٢٧ – حدثنا الأنصارى، حدثنا ابن عون، عن محمد بن الجارود لما قدم على عمر نزل على ابن عفان، أو على ابن عوف قال: فلقى عمر فأخبره قال: فقال عمر: لقد هممت أن أخير الجارود بين إحدى تلك بين أن أقدمه فأضرب عنقه، و بين أَنْ أُسَيِّرَهُ إلى الشام، وبين أن أحبسه عندى مهانا مقصيًا.

[٩] قال ابن عون: وربما قال: مقصا.

قال: فقال له: يا أمير المؤمنين ما تركت له متخيّرًا. ثم جاء إلى الجارود فأخبره بذلك قال: فقال الجارود: بل كلهن لى خيرة إما أن يقدمنى فيضرب عنقى فوالله ما كان ليؤثرنى على نفسه، وإما أن يسيّرنى إلى الشام فأرض المحشر والمنشر، وإما أن يحبسنى عنده مهانًا مقصيا فوالله ما فى جوار من رسول الله ﷺ وأزواجه ما أكره.

قال: فلما دخل على عمر قال: يا أمير المؤمنين استعملت علينا من يشرب الخمر. قال: من شهودك؟ قال: أبو هريرة، قال: ختنك ختنك، قال الأنصارى: وكانت أخت الجارود تحت أبى هريرة، قال: أما والله لأوجعن متنه بالسوط، قال: فقال له: ما ذاك فى الحق عليه أن يشهد بها ختنك ويجلد جنبى، قال: ومن قال علقمة قال الحصى، قال: فشهدوا عليك فأمر بجلده، وقال: ما حابيت فى إمارتى أحدًا منذ[1] وُلِّيت غيره فما بورك لى فيه اذهبوا به فاجلدوه.

٢٨ – حدثنا الأنصارى، حدثنا ابن عون، أنبأنى محمد بن محمد بن الأسود، عن عامر بن سعد قال: بينما سعد يمشى إذ مر برجل وهو يشتم عليًّا، وطلحة، والزبير قال: فقال له سعد: إنّك لتشتم قومًا قد سبق لهم من الله ما سبق، والله لتكفن عن شتمهم أو لأدعون الله عليك.

قال: يخوفنى كأنه نبى!

---

(١) جاء بهامش المخطوط «ح عليه».

قال: فقال سعد: اللهم إنْ كان هذا يسب[١] أقوامًا قد سبق لهم منك ما سبق فاجعله اليوم نكالاً.

قال: فجاءت بختيَّة[٢] وأفرج[٣] الناس لها فتخبطته.

قال: فرأيت الناس يتّبعون سعدًا ويقولون[٤]: استجاب الله لك [يا][٥] أبا إسحاق[٦].

٢٩ – حدثنا الأنصارى قال: سألت ابن عون عن الدرهم الزيف أيسع الرجل أن يشترى به شيئًا؟ قال: يبينه؟ قلت: لا، قال: كان محمد يكرهه؟ قلت: فإن تبين، قال: كان محمد لا يعده شيئًا، قال أبو عبد الله الأنصارى: قال لى: فما تقول لو أن رجلاً باع سلعة وبها عيب، قلت: يبيِّن العيب، قال: لا أكرهه، قلت: وكذلك الدرهم الزيف إذا لم يبين، قال: فإن بَيَّن العيب، قلت: لا أرى به بأسًا، قال: وكذلك الدرهم الزيف.

٣٠ – حدثنا الأنصارى، عن ابن عون، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه، أو من أحسن ما عنده [من الحديث][٧](*).

٣١ – [١٠]حدثنا الأنصارى، عن ابن عون، عن الشعبى قال: قال شريح: ما التقى رجلان إلاَّ كان أولاهما بالله الذى يبدأ بالسلام[٨].

حديث الأنصارى عن أبى هانئ أشعث بن عبد الملك[٩]

٣٢ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن، عن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلى صلاة الصبح كان فى ذمة الله فانظر لا يطلبنك الله بشىء من ذمته»[١٠].

---

(١) بالمجمع «يشتم».

(٢) البختية: الأنثى من الجمال – هامش مجمع الزوائد.

(٣) بالمجمع «فأفرج».

(٤) بالمجمع «يقولون».

(٥) ما بين المعقوفين من المجمع.

(٦) ذكره الهيثمى فى المجمع (١٥٤/٩)، وقال: رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح.

(٧) ما بين المعقوفين من حلية الأولياء (٢٥٦/٤).

(*) ذكره أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٥٦/٤)، من هذا الطريق المذكور هنا.

(٨) ذكره أبو نعيم فى الحلية (١٤٩/٤)، من هذا الطريق.

(٩) هو: أشعث بن عبد الملك الإمام الفقيه أبو هانئ الحمرانى، البصرى مولى عمران مولى أمير المؤمنين عثمان، انظر: أعلام النبلاء (٢٧٨/٦)، الكامل لابن الأثير (٥٨٣/٥).

(١٠) أطراف الحديث عند: مسلم فى المساجد (٢٦١)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٤٠/١)،=

٣٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الرجل يأتى المرأة الميتة.

قال: ليس عليه حد[١].

٣٤ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الرجل يصيد سمكة فى بطنها سمكة.

قال: تؤكلان جميعًا.

قال الأنصارى: لا تأكل[٢].

٣٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت حمزة تُغَسِّلُهُ الملائكة»[٣].

٣٦ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن قال: إذا كانت المشانق فركعة واحدة يومىء إيماءً.

٣٧ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن: فى رجل قال لامرأته أنت طالق إن سألته.

قال له: يبينا.

٣٨ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الحرام إن يرى عيبًا فيبين، وإن يرى طلاقًا فطلاق.

٣٩ – حدثنا الأنصارى، قال الأشعث: حدثنيه عن الحسن فى السائل يؤمر له بالشىء فلا يؤخذ، قال: يصنع به ما شاء.

٤٠ – حدثنا الأنصارى، قال الأشعث: حدثنى عن الحسن: فى المؤذن يستقبل القبلة ولا يستدبرها فى الأذان.

=أبى عوانة فى مسنده (١١/٢)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٩٦/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩٧/١، ٢٩٦)، الطبرانى فى الكبير (١٦٩/٢)، الترمذى (ت ٢١٦٤)، ابن ماجه (٣٩٤٥)، الزبيدى في الإتحاف (٣٠٧/١٠).

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أنظر أطرافه عند: ابن سعد فى الطبقات الكبرى (١/٣، ٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٢٦١).

٤١ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن أنه سئل عن الرجل يبيع الميراث بثمن يريد أن يدفع[١] أهل الميراث.

قال: لا بأس به.

٤٢ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن أن عمر بن الخطاب، رحمه الله، رأى رجلاً عظيم البطن فقال: ما هذا؟ قال: بركة من الله، قال: بل عذاب!.

٤٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الذى يضرب الحد [١١] قال: يضرب ويخلى عنه ثيابه إلاّ الرداء.

٤٤ – حدثنا الأنصارى، قال الأشعث: حدثنيه عن الحسن: أنه كان لا يرى بأسًا أن يمسح الرجل جبهته من أثر السجود قبل أن يسلم.

٤٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى المرأة تريد الحج فتمر على وقتها فتحيض.

قال: تحرم وتقضى حجها.

٤٦ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن محمد فى المرأة لا يكون لها ولى فتولى أمرها رجلاً من إخوانها من المسلمين؟ قال: لا بأس به.

٤٧ – حدثنا الأنصارى، قال الأشعث: حدثنيه عن الحسن: فى الرجل يعتق الأَمَةَ ويجعل عتقها صداقها فيطلقها قبل أن يدخل بها، قال: يسعى فى نصف الصداق.

٤٨ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن أن رجلاً فقد ناقة له فادعىّ بها على رجل فأتى به النبى ﷺ فقال: إنّ هذا أخذ ناقتى فقال: لا والله الذى لا إله إلاّ هو ما أخذتها. قال: «قد أخذتها ردَّها عليه». فردَّها عليه، قال فقال له النبى ﷺ: «قد غفر الله لك بإخلاصك»[٢].

---

(١) جاء بهامش المخطوط «ح على».

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى التوبة (٤٤)، أحمد فى مسنده (٦/٢٨٨، ٦/٣٩٩)، الحاكم فى المستدرك (٤/٢٥٣)، ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٣٥٠١٦)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٩/٧٥، ١٠/٢٤٩)، المتقى الهندى فى الكنز (٤١٩٦٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٣٧)، السيوطى فى اللآلئ (٢/١٥١)، مجمع الزوائد (١/٣٢)، عبد الرزاق فى المصنف (١٦١٣٦).

٤٩ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن: أَنَّ أبا بكر، وعمر، وعثمان عليهم السلام كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين.

٥٠ – حدثنا الأنصارى، عن الأشعث، عن الحسن: فى سمكة وقعت فى سفينة؟ قال: هى لمن أخذها.

٥١ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث قال: كان الحسن يصلى فى الصف الأول مما يلى حائط بنى تميم

٥٢، ٥٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الرجل يمر بعمرته على العاشر فيضرب عليها أقل مما عليه، قال: هو له.

حديث هشام بن حسان

٥٤ – حدثنا الأنصارى، حدثنا هشام بن حسان، حدثتنا حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات أخدمهم فى رحالهم، وأصنع لهم الطعام، وأجبر على الجريح، وأداوى المرضى[(١)].

٥٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا هشام بن حسان، عن عبد الله بن معقل: أن رسول الله ﷺ نهى عن الترجل إلاَّ غبًّا[(٢)].

٥٦ – [١٢]حدثنا الأنصارى، حدثنا هشام قال: كنا عند محمد بن سيرين فتحدثنا، فقال رجل من القوم: ﴿**ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم**﴾ [النساء: ٩٣]، حتى ختم الآية، فغضب محمد وقال: أين أنت من هذه الآية: ﴿**إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء**﴾ [النساء: ١١٦]، قم عنى أخرج عنى، فَأُخرِج.

٥٧ – حدثنا الأنصارى، حدثنا هشام بن حسان أنّ أنسًا أوصى أن يغسله محمد بن سيرين قال: فكلموا عمر بن يزيد، وكان على شرط البصرة، قال: فأخرجه. قال: فجاء

---

(١) أطرافه عند: أبى داود فى السنن (٣٨١٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤١/٩)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٣٨/٨، ٥٢٥/١٢)، البيهقى فى دلائل النبوة (٤٥٧/٥).

(٢) أطرافه عند: الترمذى فى سننه (١٧٥٦)، أبى داود فى السنن (٤١٥٩)، النسائى فى الصغرى (١٣٢/٨)، ابن عبد البر فى التمهيد (٥١/٥، ٥٣)، الألبانى فى الصحيحة (٥٠١)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٧٩/٦)، العقيلى فى الضعفاء (١٣٧/٤).

من السجن فغسَّله، وحنّطه، وكفّنه ثم عاد إلى السجن[١].

حديث عوف بن أبى جميلة الأعرابى[٢]

٥٨ – حدثنا الأنصارى قال: حدثنا عوف، عن أبى بصرة، عن أبى سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد اهتز العرش لموت سعد»[٣]. – يعنى ابن معاذ –.

٥٩ – حدثنا الأنصارى، عن عوف، عن خلاس: أَنَّ عليًّا عليه السلام كان لا يقطع فى الدَّغْرَةُ[٤] ويقطع فى السرقة المستخفى بها.

حديث عبد الله بن المثنى[٥] عن أنس

٦٠ – حدثنا الأنصارى، حدثنى أبى قال: رأيت الخاتم الذى نقشه أبو بكر رحمه الله لأنس عند ثمامة فكان نقش الخاتم، محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر.

٦١ – حدثنا الأنصارى، حدثنى أبى، عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس: أن أَنَسًا كان يقول لهم: يا بنى قيدوا العلم بالكتاب.

٦٢ – حدثنا الأنصارى، حدثنا أبى، عن ثمامة، عن أنس: أن عمر، رحمه الله، خرج يستسقى بالعباس معه يستسقى به ويقول: اللهم إنّا كنا إذا قحطنا على عهد نبينا ﷺ توسلنا إليك نبينا ﷺ إنّا نتوسل إليك لهم بنبيك ﷺ.

٦٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنى أبى، عن عمه ثمامة قال: [كان] أنس يجلس ويطرح له فراش فيجلس عليه ويرمى ولده فيمن يرمى، قال: فخرج علينا يومًا ونحن

---

(١) ذكره أبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٠٢/٢) بنحوه.

(٢) هو: عوف ابن أبى جميلة أبى سهل الأعرابى الإمام الحافظ البصرى، ولم يكن أعرابيًا بل شهر به، ولد سنة (٥٨).

(٣) أطرافه عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٥٢/٤)، الحاكم فى المستدرك (٢٠٧/٣)، الطبرانى فى الكبير (١٢/٦)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٠٨/٩)، ابن سعد فى الطبقات (٢/٣، ١٢، ١٣)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٧٠٩٥، ٣٧٠٩٩)، ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٥٤/٣).

(٤) الدَّغرَةُ: هو أن يملأ يده من الشيء يستلبه، أى يأخذ الشيء اختلاسًا، ذكره ابن منظور فى لسان العرب، وقال: ومنه حديث على: لا قطع فى الدغرة، وهى الخلسة.

(٥) هو: عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى أبو المثنى البصرى، صدوق كثير الغلط. انظر: تهذيب التهذيب (٣٨٧/٥)، التاريخ الكبير (٥/ت ٦٥٩)، الجرح والتعديل (٥/ت ٨٣٠)، الكاشف (٢/ت ٢٩٧٦)،ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٥٩٠).

نرمى فقال: يا بنى بئس ما ترمون ثم أخذ القوس فرمى فيما أخطأ القرطاس.

٦٤ – [١٣]حدثنا الأنصارى، حدثنا أبى، عن جميلة مولاة أنس قالت: كان ثابت إذا جاء إلى أنس قال: يا جميلة ناولينى طيبًا أَمَسّ به يدى فإن ابن أبى ثابت لا يرضى حتى يقبل يدى يقول: يد مسَّت يد رسول الله ﷺ.

حديث عمر بن الوليد الشنى

٦٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنى عمر بن الوليد الشنى، حدثنا شهاب بن عباد العصرى: أَنَّ أباه حَدَّثه أن عمر أتاهم بعرفات فقال: لمن هذه الأخبية؟ قالوا: لعبد القيس فدعا لهم واستغفر لهم، وقال: إِنَّ هذا يوم الحج الأكبر فلا يَصُومَنَّهُ أحد ثم انطلق، فحججت بعد فأتيناه المدينة فسألناه عن أفضل أهل المدينة. قال: سعيد بن المسيب، فأتيناه فقلنا: إنّا سألنا عن أفضل أهل المدينة فقالوا: سعيد بن المسيب فجئناك نسألك عن صوم يوم عرفة. فقال: أنا أخبركم عن من هو أفضل مِنِّى عمر، وابن عمر رضى الله عنهما قالا: هو يوم الحج الأكبر فلا يصوَّمَنَّهُ أحد.

٦٦ – حدثنا الأنصارى، حدثنا عمر بن الوليد الشنى، سمعت عليه من يقول: إذا أرسلت كلبك، أو صقرك فقتل فلم يأكل فكل، وإذا أمسك عليك، وقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه.

حديث عبد الأعلى بن أبى المساور

٦٧ – حدثنا الأنصارى، حدثنا عبد الأعلى بن أبى المساور، حدثنا محمد بن إبراهيم، عن روح بن زنباع قال: شهدت كعبًا جاء إلى معاوية فقام على باب الفسطاط فناداه يا معاوية يا معاوية، فخرج إليه فأخذ بيده فانطلقا جميعًا فقلت: لأمرما جاء كعب يدعو معاوية، فاتَّبعت آثارهما، فلما كنت قريبًا منهما حيث أسمع كلامهما ولا أحب أن يريانى سمعت كعبًا يقول: يا معاوية والذى نفسى بيده إنَّ فى كتاب الله عز وجل المنزّل على محمد: أحمد ﷺ، أبو بكر الصديق رحمه الله، عمر الفاروق، عثمان الأمين فالله الله يا معاوية فى أمر هذه الأمة، ثم ناداه الثانية إنَّ فى كتاب الله المنزَّل ثم أعاد الثالثة.

٦٨ – حدثنا الأنصارى، حدثنا عبد الأعلى بن أبى المساور، عن عمران بن عمر، عن أبيه [١٤] قال: وكان مملوكًا لعبد الله بن مسعود فقال له عبد الله: يا عمير بيّن لى مالك فأبى يريد أن أعتقك، إِنِّى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أعتق عبدًا فماله للذى أعتق»[(١)].

---

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٦١٣)، الدارقطنى فى سننه =

حديث أبى النضر سعيد بن أبى عروبة،

وأبى الأشعث جعفر بن حبان العطاردى

٦٩ – حدثنا الأنصارى، حدثنا سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن الأحنف: أنَّ عمر، وعليًّا عليهما السلام قالا: إذا أغلق بابًا، أو أرخى سترًا فقد وجب الصداق كاملاً وعليهما العدة.

٧٠ – حدثنا الأنصارى، حدثنا سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن الحسن قال: ليس عليه وضوء، يعنى الذى يخرج من دبره الدود بعد الوضوء.

٧١ – حدثنا الأنصارى، حدثنا أبو الأشهب، حدثنا عبد الرحمن بن طرفة بن أسعد: أن جده أصيب أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفًا من ورق فأنتن عليه فأمره رسول الله ﷺ أن يتخذ أنفًا من ذهب.

حديث إسماعيل بن مسلم المكى

٧٢ – حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل بن مسلم المكى، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان ذا لسانين فى الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانان من نار»[(١)].

٧٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ قال: «اتخذوا نسك لكم طلوع الشمس وغروبها فإنّها تطلع فى قرنى شيطان وتغرب فى قرن شيطان»[(٢)].

=(١٣٤/٤)، الألبانى فى إرواء الغليل (١٧٢/٦)، أبى داود فى كتاب العتق باب (١١)، ابن ماجه فى سننه (٢٥٢٩)، البغوى فى شرح السنة (١٠٥/٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٢٥/٥، ٣٢٦).

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٥/٨)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٧١/٢)، ابن حجر فى الفتح (٣٣٦/١١)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٠٣/١٢)، ابن حجر فى المطالب العالية (٢٦٦)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٦٠٤/٣)، الألبانى فى الصحيحة (٥٨٤/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٤٦/١٠)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٨٢/٨)، البخارى فى الأدب المفرد (١٣١٠).

(٢) كذا بالمخطوط، وذكره الإمام أحمد فى مسنده (١٥/٥)، من حديث سمرة بلفظ: «لا تصلوا حين تطلع الشمس ولا حين تسقط فإنها تطلع بين قرنى الشيطان وتغرب بين قرنى الشيطان»،=

٧٤ – حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أنَّ النبى ﷺ قال: «لا تسبقوا الإمام بالركوع فإنكم تدركونه فيما سبقكم ولا يدرككم فيما تسبقون»[(١)].

٧٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن النبى ﷺ قال: «الحُمى قطعة من النار فأبردوها عنكم بالماء البارد». وكان رسول الله ﷺ إذا حُمَّ دعا بقربة من ماء فأفرغها [١٥]على قرنه فاغتسل[(٢)].

٧٦ – حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: كان الفضل أكبر منى فكان يردفنى وأكون بين يديه قال: فارتدفت أنا وأخى حمارة فانتهينا إلى رسول الله ﷺ وهو يصلى بالناس بعرفة فنزلنا بين يديه فصلينا وتركناها ترعى بين يديه ولم يقطع صلاته[(٣)].

٧٧ – حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، حدثنا عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل ابن عباس: أنه كان رديف النبى ﷺ فلم يزل يُلبّى حتى رمى الجمرة التى عند العقبة يوم النحر[(٤)].

٧٨ – حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن عطاء، عن ابن عباس قال: سئل عن المملوك أيتصدق من ماله؟ فقال: ﴿**ضرب الله مثلا عبدًا مملوكًا لا يقدر على شىء**﴾ [النحل: ٧٥]، لا يتصدق بشىء إلاّ أن يكون فى إبل راعية فيأتيه رجل قد انقطع حلقه

=وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢٢٥)، من حديث سمرة وقال: رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير من طرق بعضها بنحوه....، ورجال أحمد رجال الصحيح، قلت: وإسماعيل بن مسلم المكى: ضعيف.

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٧٨)، عن سمرة وقال: رواه البزار، والطبرانى فى الكبير، وفيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف. قلت ذكره: بلفظ لاتسبقوا إمامكم بالركوع فإنكم تدركونه بما سبقكم. وذكره الألبانى فى الصحيحة (٣/٣٨١).

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥/٩٤)، من حديث سمرة بن جندب، وقال: رواه الطبرانى، والبزار وفيه إسماعيل بن مسلم وهو متروك. ذكره الطبرانى فى الكبير (٧/٢٧٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٢٣٨)، العجلونى فى كشف الخفا (١/٤٣٩)، الكحال فى الأحكام النبوية فى الصناعة الطبية (١/١٦٦).

(٣) فيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف.

(٤) فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف.

من العطش يخشى إنْ لم يسقه أن يموت فإنه يسقيه[١].

٧٩ – حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، حدثنا عطاء، عن جابر بن عبد الله: أنه سئل عن المملوك أيتصدق بشيء؟ قال: لا يتصدق بشيء[٢].

٨٠ – حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل المكى، عن الحسن أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يَرُدُّ الرجل هدية أخيه فإن وجد فليكافئه والذى نفسى بيده لو دعيت إلى ذراع لأجبت ولو أهدى إلىَّ كِراع لقبلت»[٣].

حديث الأخضر بن عجلان[٤]

٨١ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأخضر بن عجلان، حدثنى أبو بكر الحنفى، عن أنس بن مالك: أَنَّ النبى ﷺ بارى على حلس وقدح فى من يزيد، فأعطاه رجل درهم وأعطاه آخر درهمين فباعه[٥].

حديث صالح بن رستم أبى عامر الخزاز[٦]

٨٢ – حدثنا الأنصارى، حدثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزار، عن ابن أبى مليكة: أَنَّ عائشة رحمها الله زوجت بنت عبد الرحمن بن أبى بكر الصِّديق المنذر بن الزبير، وعبد الرحمن غائب فَلمَّا قدم بعثت إليه رسولها فحجبه ثم أتته فحجبها [١٦]ابن أبى ملكية فأخبرتنى عائشة رضى الله عنها قالت: فقلت لها فتريدين أن تلقيه.

قالت: وددت.

قالت: فإنه يأتى الآن فيطوف فإذا فرغ من طوافه أتى الحجر فصلى فيه فكونى منه حتى إذا أتى الحجر ليصل فيه فأخذت بثوبه.

قال: فقالت له: أى أخى قدمت فبعثت رسولى فحجبته، وجئت إليك فحجبتنى،

---

(١) فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف.

(٢) فيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف.

(٣) فيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف.

(٤) هو: الأخضر بن عجلان الشيبانى البصرى.

(٥) أخرج الحديث الترمذى فى كتاب «البيوع» باب ما جاء فى بيع من يزيد برقم (١٢١٨)، والنسائى فى كتاب «البيوع» باب البيع فيمن يزيد. وابن ماجه فى كتاب «التجارات» باب بيع المزايدة برقم (٢١٩٨)، وأبو داود فى «البيوع» (ب ٢٧).

(٦) هو: صالح بن رستم المزنى مولاهم أبو عامر الخزاز البصرى توفى سنة (١٥٢).

أرغبت عن ابن الزبير؟

قال: إنى لا أرغب عنه ولكنك قضيت على شىء لم تشاورينى فيه.

قالت: فما الذى تريد؟

قال: أريد أن أجعل أمرها بيدى.

قال: فبعثت إلى ابن الزبير فأعلمته ذلك.

قال: قد جعلت أمرها بيده.

قال: فأخبرته بذلك فقال: قد أجزت ما صنعتيه.

قال: فوالله ما أعدى بشىء ولا أجدى بشىء[١].

حديث أبى بسطام سعيد بن الحجاج، وأبى يونس حاتم بن أبى صغيرة

٨٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار قال: كان أصحاب عبد الله يرون الصف المقدم الذى يلى المقصورة.

٨٤ – حدثنا الأنصارى، حدثنا حاتم بن أبى صغيرة، حدثنى بريد[٢] بن ضمرة، عن ابن عباس رضى الله عنهما: أنه سئل عن عذاب يوم الظلة؟ فقال: أصابهم حر ومد فخرجوا من منازلهم إلى البدنه.

٨٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنى أبو بحر قال: كان أبو الحكم يحلف ولا يستثنى أن لا يهلك هذه الأمة حتى يحكم فيها اثنى[٣] عشر خليفة منهم رجلان من رهط النبى ﷺ يحكمون بالهدى ودين الحق أحدهما ثلاثين والآخر أربعين.

حديث ثابت بن عمارة[٤]، وأبى الوليد عبد الملك ابن جريج والجريرى

٨٦ – حدثنا الأنصارى، حدثنا ثابت بن عمارة، عن غنيم بن قيس، حدثنا

---

(١) هكذا فى الأصل.

(٢) جاء بهامش المخطوط: أصله «برّيدّ».

(٣) جاء بهامش المخطوط: صوابه أثنا عشر.

(٤) هو: ثابت بن عمارة الحنفى أبو مالك البصرى توفى سنة (١٤٩). انظر: تهذيب الكمال (٤/ت ٨٢٤)، الجرح والتعديل (م/٤٥٥)، ميزان الاعتدال (١/٣٦٥)، التاريخ الكبير (٢/١/١٦٦).

الأشعرى أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «كلُّ عين زانية»[١].

٨٧ – حدثنا الأنصارى، حدثنا ابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول: الفخر واللبس بقدر.

٨٨ – حدثنا الأنصارى قال: قدم علينا ابن جريج فنزل دار البيضاء [١٧] فكان يصلى بين الظهر والعصر ركعتين.

٨٩ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الجريرى قال: سئل الحسن، عن بسم الله الرحمن الرحيم؟ قال: صدور المسائل.

حديث أبى محمد حبيب بن الشهيد[٢] ومحمد بن فَضَاء[*]

٩٠ – حدثنا الأنصارى، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس رضى الله عنهما: أَنّ النبى ﷺ احتجم وهو صائم محرم[٣].

٩١ – حدثنا الأنصارى، حدثنا محمد بن فضاء، عن أبيه، عن علقمة بن عبد الله المدنى، عن أبيه: أَنَّ رسول الله ﷺ نهى أن يكسر سَكَّةُ المسلمين الجائزة بينهم إلاَّ من بأس أن يكسر الدرهم فيجعل فضة، أو يكسر الدينار فيجعل ذهبًا[٤].

---

(١) أخرجه الترمذى فى كتاب «الأدب» باب ما جاء فى كراهية خروج المرأة متعطرة. من حديث أبى موسى الأشعرى. من هذا الطريق برقم (٢٧٨٦)، وهذا طرفه وبقية الحديث والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهى كذا وكذا يعنى زانية. وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه الإمام أحمد بدون الزيادة الأخيرة (٤/٣٩٤، ٤٠٧).

(٢) هو: حبيب بن الشهيد الأزدى أبو محمد ويقال: أبو شهيد البصرى مولى مزينة توفى سنة (١٤٥). انظر: تهذيب الكمال (٥/ت ١٠٩٠)، تهذيب التهذيب (٢/١٨٥).

(*) هو: محمد بن فضاء بن خالد الأزدى الجهضمى أبو بحر البصرى. انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٢٥٤٤)، تهذيب التهذيب (٩/٤٠٠).

(٣) أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب «المناسك» باب المحرم يحتجم برقم (١٨٣٥)، من حديث ابن عباس، وفى كتاب «الصيام» باب فى الرخصة فى ذلك أى فى الاحتجام، من حديث ابن عباس برقم (٢٣٧٣).

(٤) أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب «البيوع» باب فى كسر الدراهم، من حديث عبد الله بن مسعود برقم (٣٤٤٩)، وأخرجه ابن ماجه فى كتاب «التجارات» باب النهى عن كسر الدراهم برقم (٢٢٦٣)، وأخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٤١٩)، العقيلى فى الضعفاء (٤/١٢٥)، وقال: وإنما ضرب السكة الحجاج بن يوسف ولم تكن فى عهد النبى ﷺ. وفى النهاية أراد بها=

حديث الأنصارى عن الشيوخ

٩٢ – حدثنا الأنصارى، حدثنى عثمان بن غياث، حدثنى أبو عثمان النهدى أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «أكثر جنود الله في الأرض الجراد لا آكُلُهُ ولا أنهى عنه»[(١)].

٩٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنا على بن نصر، عن شعبة قال: سئل يونس عن المرأة تموت وفى بطنها ولد أنشق بطنها؟ فسكت ساعة ثم قال: إِنْ قدرت أن تحيى نفسًا فافعل.

٩٤ – حدثنا الأنصارى، حدثنى صاحب لى، عن ابن عون أنه سأله رجل قال: إِنِّى أرى قومًا يتكلمون فى القدر فأسمع منهم فقال ابن عون: ﴿**وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم**﴾ إلى قوله ﴿**فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين**﴾ [الأنعام: ٦٨].

قال الأنصارى: سَمَّاهم الظالمين الذَّين يخوضون فى القدر.

٩٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا عبيد الله بن الحسن، عن داود بن أبى هند، عن الشعبى: أن عليًّا عليه السلام أُتى فى صلح فقال: إنه يجوز[(٢)] ولو أنه صلح لرددته.

٩٦ – حدثنا الأنصارى، حدثنا أبو خلدة، عن أبى العالية: فى الرجل يتوضأ فيخرج من دبره الدود؟ قال: يعيد الوضوء.

٩٧ – [١٨]حدثنا أبو مسلم قال: سمعت الأنصارى يقول: سئل أيقطع الرجل صلاة الرجل؟ قال: لا. فقال: فالمرأة؟ قال: لا.

مسائل الأنصارى[(٣)]

٩٨ – حدثنا أبو مسلم قال: سمعت الأنصارى سئل من أولى الناس بالصلاة على

=– أى سكة المسلمين – الدراهم والدنانير المضروبة فيسمى كل واحد منها سكة لأنه طبع بالحديدة، واسمها السكَّةُ إلاَّ من بأس: أى أمر يقتضى كسرها كرداءتها أوشك فى صحة نقدها. قلت: «وليس عند أحمد وابن ماجه ولا أبى داود قوله: أن يكسر الدرهم فيجعل ....»

(١) أخرجه أبو داود فى سننه كتاب «الأطعمة» باب فى أكل الجراد، من حديث سلمان برقم (٣٨١٣)، وقال: رواه المعتمر، عن أبيه أبى عثمان، عن النبى ﷺ ولم يذكر سلمان، وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب «الصيد» باب صيد الحيتان والجراد برقم (٣٢١٩).

(٢) جاء بهامش المخطوط: صوابه «تجوز» تقريبًا والله أعلم فالكلمة غير واضحة.

(٣) جاء بهامش المخطوط: سقط من سماع الكندى وقرئ عليه بالإجازة إن لم يكن سماعًا.

المرأة؟ قال: عصبتها.

٩٩ – حدثنا أبو مسلم قال: سمعت الأنصارى سئل: أيرى للمحرم أن ينظر فى المرآة؟ قال: نعم.

١٠٠ – حدثنا الأنصارى، حدثنا ابن أبى الأخضر، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أُولِىَ معروفًا فليكافئ فإنْ لم يستطع فليذكره فإذا ذكره فقد شكره، ومن تَشَبَّع بما لم ينل فهو كَلاَبِسِ ثوبى زور»[1].

آخر حديث الأنصارى

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨١/٨)، من حديث عائشة وقال: رواه أحمد، والطبرانى فى الأوسط وفيه صالح بن أبى الأخضر وقد وثق على ضعفه وبقية رجال أحمد ثقات، ذكره المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦٥٦٩، ١٦٥٦٧)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٧٨/٢).